**Journal of College of Education for Women /P- ISSN: 1680-8738 E- ISSN: 2663-547X**
**Vol.30 No. (1) March 2019 مجلة كلية التربية للبنات**

# التحمل النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لطلبة معهد الفنون التطبيقية

**نضال كاظم مطر الربيعي**

الجامعــة التقنية الوسطى - معـــهد الفنـون التطبيقية
nidalrubyee@yahoo.com

الخلاصة

تؤدي الأساليب المعرفية دور المنظم لبيئة الإنسان لعلاقتهاالمباشرة بالمدركات الحسية والمثيرات التي ترتبط بتنظيم المعلومات والافكار واعدادها للاستخدام في المواقف المختلفة اللاحقة .وهذهِ الاساليبتحدد الطريقة المميزة او المثاليةلشخصية الفرد في التمايز والتكامل في المواقف أو المجال الإدراكي الذي يتعرض له .لذا استهدف البحث مستوى التحمل النفسي وعلاقتة ببعض السمات الشخصية التي تبين شخصية الفنان او الدارسين للفن .

يهدف البحث الحالي الى

1. التعرف على مدى التحمل النفسي و علاقته بالسمات الشخصية لدىطلبة معهد الفنون التطبيقية /الجامعة التقنية الوسطى .
2. التعرف على التحمل النفسي لطلبة معهد الفنون التطبيقية / الجامعة التقنية الوسطى .
3. التعرف على العلاقة بين التحمل النفسي وبعض السمات الشخصية بين الطلاب والطالبات الدارسين في معهد الفنون التطبيقية/الجامعة التقنية الوسطى.

استخدمتْ الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي بطريقة المسح . لملائمتهما لطبيعة البحث وتم تحديد مجتمع البحث بطلبة المرحلة المنتهية (المرحلة الثاني)للاقسام العلمية في معهد الفنون التطبيقية / الجامعة التقنية الوسطى . والبالغ عددهم (431) طالب وطالبة بواقع ( 264) طالبة و( 167) طالب في اقسام المعهد .باستثناء قسم تقنيات تصميم الاقمشة* لعدم وجود مرحلة ثانية فيهِ. اختيروا بالطريقة القصدية . وتم تحديد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم ( 30) طالباً وطالبة منمجتمع البحث . اختيروا بالطريقة العشوائية . استخدمت الباحثة مقياس التحمل النفسي ومقياس اختبار فرايبورج للشخصية كأدوات للبحث .

ومن النتائج التي توصلت لها الباحثة :

1. ان طالبات المرحلة المنتهية(المرحلة الثانية) في المعهد اتسمنَّ بحدود الاعتدال في معظم سمات الشخصية باستثناء السمات(العصبية والاكتئاب والكف)كانت في المستوى الواطئ .
2. تمتعتْالطالبات بدرجة عالية من التحمل النفسي عكس الطلبة الذين كانوا يميلون الى اسلوب المجازفة والتهور في اتخاذ القرارات واغلب التصرفات التي يقومون بها .

وقد أوصت الباحثة

- ضرورة الاهتمام بالجوانب الشخصية للطلبة خلال سنوات الدراسة في معهد الفنون التطبيقية.
- ضرورة قياس السمات الشخصية للطلبة وخصوصا عند التقديم للمعهد عن طريق استعلام رغبتهم لدراسة الفن والفنون التطبيقية .
- وضع السبل الكفيلة في معالجة أنخفاض مستوى التحمل النفسي لدى الأناث.

الكلمات المفتاحية :

التحمل النفسي . السمات الشخصية.الفنون التطبيقية .الفنون التشكيلية . نظريات التحمل النفسي

*قسم الاقمشة فتح العام الدراسي 2017-2018 م*

# Psychological Endurance and its Relation to Some Personal Traits Students of the Institute of Applied Arts

**Nidhal Kadhim Mutar Al –Rubyee**
Middle Technical University - Institute of Applied Arts

**Abstract**

Cognitive methods play the role of regulator of the human environment for its direct relationship with sensory stimuli and stimuli associated with the organization of information and ideas and their preparation for use in subsequent situations. These methods determine the characteristic or ideal way of individual personality in the differentiation and integration of attitudes or cognitive field to which he is exposed. Therefore, the research aimed at the level



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

of psychological stress and its relation to some personal characteristics that show the personality of the artist or the students of art.
Current research aims to.

1. Identifying the extent of psychological stress and its relation to the personal characteristics of students of the Institute of Applied Arts / Middle Technical University.
2. Identify the psychological endurance of students of the Institute of Applied Arts / / Middle Technical University
3. Identifying the relationship between psychological endurance and some personal characteristics among the students enrolled in the Institute of Applied Arts / / Middle Technical University.

**Keywords: Psychological Endurance, Personal Traits**

## Introduction

The researcher used the descriptive correlation method in the survey method. For their relevance to the nature of the research. The research community was identified as students of the final stage (second stage) of the scientific departments at the Institute of Applied Arts / Central Technical University. (431) students with (264) students and (167) students in the sections of the Institute.Except for the department of textile design techniques * because there is no second stage in it. They were chosen by the intentional method. The sample of 30 students from the research community was determined. They were randomized. The researcher used the Psychological Endurance Scale and the Freiburg Personality Test Scale as research tools.

Among the findings of the researcher:
1. The students of the second stage (the second phase) at the Institute included the limits of moderation in most personality traits except the features (neurosis, depression and depression) were at the low level.
2. The students enjoyed a high degree of psychological endurance in contrast to students who tended to risk and recklessness in making decisions and most of the behaviors they do.
The researcher recommended
• The personal aspects of students during the years of study at the Institute of Applied Arts.
• The need to measure the personal characteristics of students, especially when applying to the Institute by asking their desire to study art and applied arts.
• Develop ways to address the low level of psychological endurance among females.

الفصل الاول
مشكلة البحث

اهتمُ علماء النفس بالحالات النفسية للفرد ومقدرتهوقوتهِ وقدرتهِ على التحملفي كافة المجتمعات . لغرض النهوض بالمجتمعوتطويرهِ.حدثَ ذلك نتيجتاًللتحديات المتوالية في عصر المعلوماتية والتطور التقني التي يواجهها الطلبة . الى جانب تزايد الضغوط التي تتطلب من الطالب تجنيد طاقتهِ وقدرتهِ على التحمل النفسيفي المجالات التي يحبها والتي تدفع به إلى الإصابة بمشكلات نفسية مختلفة ( كالقلق والاكتئاب المرضي) لذا يعدّ من أهم مجالات الدراسات النفسية الحديثة دِراسة قوة الإنسان النفسية والعوامل المؤثرة فيه سلباً اوإيجاباً .

ومن خلال متابعة الباحثة لطلبتها في الدروس العملية التي تتسم بالصعوبة لدى الطلبة كونهم ليس من الموهوبين او من الراغبين في تعلم او امتهان الفن كحرفة وانما بناءًا على معدلاتهم في القبول المركزي تم التحاقهم بالتشكيلات العلمية او الفنية . وانتسابهم إلى الاقسام العلمية في المعهد ليس برغبتهم أحيانا . ويظهرذلك من تباين ردود افعالهم نحو التكليفات من الواجبات الدراسية فمنهم من يؤدي الواجب المطلوب منه بالرغم من تخوفهِ من النتائج. ومنه م من لم يؤدي واجباتهِ على الرغم من إنه يعلم ان ذلك يؤدي إلى رسوبهِ . ومنهم من يؤدي الواجبْ الملقى على عاتقهِ دون الرغبة والاتقان . ومنهم من يحرص على النتيجة النهائية للعمل المكلف به رغبتا منه في الابداع والتميز .. لذا تعتقد الباحثة ان السبب هو امتلاك بعض



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطلبة القدرة على التحمل النفسي وهذا سببهُ امتلاكهم لسمات شخصية ميزتهم على أقرانهم . فارتأت الباحث دراسة التحمل النفسي وعلاقتهِ بالسمات الشخصية للطلبة عينة البحث الدارسين في معهد الفنون التطبيقية انموذجا كونهُ يخرج طلبه محترفين فنيا يتطلب منهم التعاون والتعامل مع المجتمع بعد تخرجهم .

ان الكشف عن مستوى التحمل النفسي لدى الطلبة الدارسينللفنون التطبيقية يأتي من كون الفنون التطبيقية حرفة يجب اتقانها للنجاح في حياتهم المستقبلية . ولغرض السيطرة على الضغوط البيئية المختلفة التي تواجههُم في حياتهم . وإثراء خبراتهم وتجاربهم بأتجاه شمولية الموقف مع توافق قدراتهم على التصرف المرن والملائم عن المواقف التي يمرون بها . وإعطاء صورة لحالة الفنان النفسية التي يظهر علىمنجزهِالفني . وتبقى التساؤلات التاليةتدور في ذهن الباحثة.

1. هل تتطلب مزاولة الفن دراسة الصفات الشخصية للفنان وقدرتهِ على التحمل النفسي .؟
2. هل إن للشخصية دورا على دارسي الفنون التطبيقية لزيادة قابليتهم على التحمل النفسي.؟
3. هل إن للسمات الشخصية دورا في زيادة التحمل النفسي لدى دارسي الفنون التطبيقية.؟
4. هل يتعلم الفنان من تجاربهِ الفنية بالتخلص من الضغوط النفسية لبناء شخصيتهِ السوية .؟

أهمية البحث والحاجة الية:-

إن التطور الحاصل في الفن والتربية الفنية في العالم . يعتمد على التخطيط العلمي الناجح في البناء التخصصي العلمي لكافة العلوم. ومن بين هذه العلوم (علم النفس). الذي وجدِّفيه علماء النفس ضرورة الاهتمام بالانسان وبحياتهِ الشخصية . حيث ازداد هذا الاهتمام من قبل العلماء النفسيين في تحليل ودراسة التحمل النفسي وسمات الشخصية باتجاه الكشفعن مستويات هذا التحمل لدى الأفراد والفنانين على وجهة الخصوص من خلال اعمالهم الفنية واستخدامهم للألوان (الباردة والحارة) التي تعبر عن مكنونات دواخلهم . وعلى اعتبار ان انفعالاتهم النفسية ظاهرة من خلال منجزهم الفني . الذي يشير الى سماتهم الشخصية .وان السمات الشخصية التي يمتلكها الفنان تبنى على ألاساس الوراثي اولا ومن ثمَّ تُهذبْ وتصقل من خلال التمارين العملية بمزاولة النشاط الفني . أو عن طريق المحاولة والخطأ أو عن طريق التقليدلصقل المواهب التي يزاولونها .من هنا تظهر أهمية البحث في كونهِ .

1. يسهم في التعريف بالعلاقة بين التحمل النفسي والسمات الشخصية لدى الدراسين للفن .
2. تسهم بشكل فاعل في الإثراء المعرفي والعلمي في مجال الفن والتربية الفنية والفنون التطبيقية.
3. تكون عوناً وحافزا فكريا للدارسين والباحثين المتخصصين في مجال الفن والتربية الفنية والفنون التطبيقية .
4. تفيد الفنان التشكيلي ومدرسي الفنوالتربية الفنية . لمعرفة سبل التعرف على الحالات النفسية لطلبتهم وكيفية التعامل معهم .

أهداف البحث:

1. التعرف على مدى التحمل النفسي و علاقتهِ بالسمات الشخصية لدى طلبة معهد الفنون التطبيقية /الجامعة التقنية الوسطى .
2. التعرف على التحمل النفسي لطلبة معهد الفنون التطبيقية / الجامعة التقنية الوسطى .
3. التعرف على العلاقة بين التحمل النفسي وبعض السمات الشخصية بين الطلاب والطالبات الدارسين في معهد الفنون التطبيقية/الجامعة التقنية الوسطى.
4.

حدود البحث: أقتصر البحث الحالي على

- الحد الموضوعي:دراسة التحمل النفسي وعلاقتهِ ببعض السمات الشخصيةلطلبة معهد الفنون التطبيقية.
- الحد المكانـــــي: طلبة المرحلة المنتهية(المرحلة الثانية) للاقسام العلمية في معهد الفنون التطبيقية/الجامعة التقنية الوسطى .
- الحد الزمانـــــي : العام الدراسي (2017 -2018 ) .

التعريف بالمصطلحات:

التحمل النفسي Psychological Tolerance

- كوباسا 1983: هو" الأكثر أرتباطاً بمفهوم الضغط وتأثيره في الفرد ويعتبر من المفاهيم الأساسية في شخصية الأنسان أذ يعمل على مقاومة الأحداث الضاغطة فهو أعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على أستعمال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويحلل ويواجه بفاعلية تلك الأحداث"(Kobasa.1983.p170)
- مرقس2003 :أنه "استعداد أو قدرة الفرد على تحمل ما لا يرغب من المواقف والأحداث. أو إبدائهِ لآراء أو قيامهِ بمواقف لا يكون متعاطفاً معها على نحوٍ تام". (مرقص.1970.ص22)
- التعريف الاجرائي :تبنت الباحثة تعريف مرقص 2003 كتعريف اجرائي.

السمات

- راجح 1970: إنها "استعداد ديناميكي أو ميل ثابت نسبيا إلى نوع معين من السلوك"(راجح.1970.ص293).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لنذري 1971: أنها "ميل محددا واستعدادا مسبق للاستجابة " (لنذري.23.1971) .
- جيلفورد1979:بأنها "طريقة متميزة ثابتة نسبيا يتميز بها الفرد من غيره من الأفراد" (علاوي.1979.ص93)

التعريف الاجرائي : استعداد الفرد وقدرتهِ على تحمّل ومواجهة الضغوط المختلفة التي يتعرض لها .دون أن يُصاب بأعراضٍ نفسيّةٍ أو مرضية تصاحبهُ لفترة محدودة او مدى الحياة .

الشخصية:

- علي1992"هو كل ما يتصف به الفرد من صفات وسلوك ناجمين من تفاعل ذلك الفرد مع البيئة التي يعيش فيها"(علاوي.1992.ص23)
- الطالب ولويس1979"إن كل فرد يملك شخصية خاصة به تميزه عن الإفراد الآخرين"(الطالب ولويس1979.ص290).

التعريف الاجرائي : هوالسلوك الذي يميز الفرد سواء ظاهرياوباطنيا . بحيث يمكن التنبؤ بمعرفة هذا السلوك من خلالما يظهره الفرد في الموقف المتشابهة او المناسبات .

## الفصل الثاني
## الاطار النظري

جاءت العالمة كوباسا بمفهوم التحمل النفسي التي أستندت فيه على تنظيرات الفلسفة الوجودية .متمثلة بتنظير العالم فرانكل والذي يرى "أن الأنسان يستطيع أن يحتفظ ببقية من الحرية الروحية ومن الأستقلال العقلي في ظل الظروف القاسية من الضغوط النفسية والبدنية . كما يعتقد أن الدافع الأساسي للفرد هو الرغبة في تحقيق معنى لحياتهِ. وعندما لا يستطيع أكتشاف المعنى فأنه يعيش خبرة الأحباط الوجودي . ويعتقد الوجوديون أن الأفراد الذين يمتلكون شخصية متزنة أنفعالياً يتحملون مسؤولية أفعالهم وما سيترتب على قراراتهم من نتائج قد تكون مؤلمة . وهم قادرون على تخطي العقبات والمعوقات والظروف البيئية وضغوطها التي تدفع بهم إلى التوتر الذي يصل إلى حالة التردد والقلق ويكونون واعين للظروف المفروضة عليهم ". (ابو علام 1983.ص67) . ومن هنا ارتاءت الباحثة التعرض الى نظريات التحمل النفسي .

نظريات التحمل النفسي .

تظهر الأسس النظرية للتحمل النفسيمن خلال الاطلاع على النظريات النفسية المتمثلة في كل من .

1. نظرية فرويد للتحليل النفسي.

قسم العالم فرويد الشخصية إلى ثلاثة مستويات (ألهوّ . ألانا. الأنا الأعلى). ويرى "إن اضطراب الصحة النفسية ونشوء العُصاب (Neurosis) يحدث بسبب الصراع بين نظم الشخصية ومستوياتها الثلاث بسبب ضعف تحمل الأنا ( Ego)وعدم قدرتهِ على التوفيق أو الوصول إلى حل للصراع الذي يحدث بين هذهِ النظم الذي من شأنه أن يهدد الأمن النفسي للفرد . لذا يلجأ (الأنا) إلى الوسائل الدفاعية ( Defense Mechanismy) " (اسماعيل 1971.ص31).المخزونة في الانا الاعلى والتي من شأنها ان تظهر الاتزان العام للشخصية .

2. نظرية كوباسا (قوة التحمل النفسي)Hardiness.

"اعتمدت في صياغتْ وتحديد مكونات نظريتها على مبادئ الفلسفة الوجوديةوعلى تنظير علماء النفس الوجوديين مثل فرانكل (Frankle) الذي مهدتْ أفكارهِ إلى العديد من البحوث والدراسات التي قامتْ بها كوباسا وغيرهم من الباحثين في العام 1979م .وتعني الوجودية محاولات الشخص ليحس بوجوده. من خلال إيجاد معنى لهذا الوجود. ثم يتولى مسؤولية أعمالهِ الخاصة. كلما حاول أن يعيش طبقا لقيمةِ ومبادئهِ")(مرقص.1970.ص29).

"ويرى فرانكل أن الأفراد الذين يتمكنون من مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وتحديها وتحويلها إلى منفعتهم الخاصة هم الذين يتمسكون بإرادة الحياة. ويجعلون لحياتهم هدفا ومعنى.والذي لا يستطيع أن يجعل لحياتهِ هدفاً ومعنى فأنه سيعيش خبرة الإحباط الوجودي ( Existential Frustration) التي تعد من وجهة نظر فرانكل المصدر الرئيسي للسلوك الشاذ.ولغرض التعامل مع الإحباط الوجودي هذا. ابتكر فرانكلإستراتيجية علاجيةأطلق عليها علاج الفكر ( Logo therapy) وتعتمد على دور المعالج النفسي في مواجهة المريض لمسؤولياته تجاه وجوده ومساعدته على متابعة تحقيق القيم المتأصلة في الحياة ")(مرقص.1970.ص30).

كما اشارت كوباسا إلى ان الفرد الذي يتعرضلدرجة عالية من الضغط دون ان يتعرض للمرض . يتميز بشخصية تختلف عن الفرد الذي يصاب بالمرض عند تعرضهِ لنفس الدرجة من الضغط ولقد اطلقت على هذه الشخصية مصطلح (hardiness)اي قوة التحمل اوالقدرة على الاحتمال . ويتكون من ثلاثة مكونات اساسية هي (الالتزام والسيطرة والتحدي ) ويمكن توضيح ماتمثلهُ هذه المكونات بما يلي:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الالتزام:هو الاستعداد لتحمل المسؤولية بفاعلية والمثابرة والشعور بالفخر . لما انُجز من واجبات والالتزام الراسخ بالقيم والارتباط الكامل بظروف الحياة المتعددة بما فيها العمل .
- السيطرة: هو ادراك الفرد لنتائج الاحداث التي تواجههُ .الايجابية او السلبية كونها تتعلق بقابلية وجهوده وشعوره بامكانية استثمار ذلك في تنظيم بيئتهِ والسيطرة عليها خصوصاً عند مواجهة الضغوط . كما تعبرعن نزوع الفرد إلى القوة في المواقف الشخصية وجهاً لوجه مع الأخرين وكسب أحترامهم . والسيطرة وعدم الأستسلام بسهولة لمختلف المواقف . كما تمثل الميل إلى توجيهِ الأخرين والقدرة على القيادة والجاذبية الأجتماعية .والقدرة على الأستمرارية والتواصل في الجوانب الخاصة بالعلاقات الأجتماعية والرغبة في فرض الذات) . (ربيع.1995.ص23-42)

- التحدي: هو التصور المبني على ان الحالة القياسية للحياة هي التغير وليس الاستقرار والقدرة على تحويل تهديدات الامن الى فرص محفزة لنموه بماتجعله متمرساً على الاستجابة لما هو غير متوقع ومستكشف لموارد محيطه التي تعزز مجابهتهُ للحوادث فضلاً عن تمتعهِ بمرونة وتنبؤ وانفتاح في اصدار الاحكام وقدرة على تحمل الضغوط )(جابر.2006.ص75).

3. نظرية هانز سيلي .

تستند هذه النظرية الى تاثيرات(التنبية- الاستجابة)وقد حددت بثلاث مراحل هي:

- (الفزع :تتميز بمقدار اظهارالتغييرات والاستجابةعلى الجسم اثناء التعرض للضغط النفسي.الذي يتسببانعدام مقاومة الجسم .مما يؤدي الى انهيارالشخصوالوفاةاحيانا.
- المقاومة :تحدث عندما يكون التعرض للضغط متلازماً مع التكيف . وهنا تختفي التغيرات التي ظهرت على الجسم في المرحلة الأولى وتظهر تغيرات واستجابة أخرى تدل على التكيف.
- الإجهاد:وتظهر نتيجة التعب الشديد عقبمرحلة المقاومةوالتكيف .الا أن الطاقة الضرورية للجسم قد تكون نفذت في حالة الاستجابات الدفاعية الشديدة والمستمرة لفترة طويلة).(زهران.1988.ص157)(الرويشيدي1999.ص42)

4. نظرية كانونز.

تظهر استجابة الإنسان للتغيرات التي تطرأ على حياتهِ. نتيجة استثارة الغدد والأعصاب لتهيء الجسم لمقاومة الخطر الذي يتعرض له بردود افعال كان تكون بالمواجهه او الهروب. (عيلوي1991.ص5)

( وقد تبنت الباحثة الاراء النظرية والفلسفية لنظرية كوباسا كونها الاقرب لما جاء في البحث الحالي من مفاهيم) .

سمات الشخصية:

تناول العلماء السمات في بناء الشخصية انموذجا لتحليل الشكل والمضمون . ولكنهم اختلفوا في وضع تعريفخاص للمفهوم العام للسمات الشخصية . فالسمات الشخصيةتظهر على أساس وراثي أو عن طريقالتعلم او عن طريق المحاولة والخطأ أو عن طريق التقليد ..وقد حدد العلماءنظريات عديدة لتصنيف الشخصية. منها:

1. نظريات الأنماط Style theories:صنفت حسب الأنماط .

- الجسدية (سمين . وضعيف.ونحيل)
- الفسيولوجية(دموي.سوداوي.صفراوي. بلغمي).
- السلوكية (انطوائي. انبساطي).

2. نظريات السماتTheoriespersonality":وقسمت السمات إلى سطحية ومركزية"(ثائر1992.ص16)
3. نظريات التعلمLearning theories:تعنىبدراسة العقاب والثواب في تكوين الشخصيــة .
4. نظرية لعب الأدوار Role play theory": تعنى بوصف الأفراد وعلاقاتهم المكانية في العائلة.
5. النظريات التطورية theoriesdevelopmental" : تعنى بدراسة شخصية الفرد في مراحل نموهِ المختلفة بضغوطها وصراعاتها. فمنذ اللحظات الأولى في حياة الفرد تبدأ شخصيتهِ في التشكل بحيث يطرأ بنيان ثابت في نهاية مراحل النمو اذن السلوك المظهري هو ما دفع إلى ظهور الموسيقى والغناء والرسم والنحت والسينما والتصوير والتمثيل والديكور والأزياء وهو ما ترعاه المؤسسات الكبرى ذات العلاقة " (William.2000.p313) . وقد ذكر" إن التغيرات في السلوك والمتمثلة بالمراقبة وتوقع الجديد وتوقع الفرد بأنه مراقب .جميعاً تفرض عليه في مواقف معينة إبداء السلوك المظهري وهذا المظهر عند الفتيات خاصتا يحتم عليهم الإبقاء على مظهرهم الذي قد لا ينمي عما بداخلهم ما يتبعها طول الوقت تحت قناع(Mask)تتحرك به أمام المجتمع وخصوصاً في مجالها ". (Sandra.2000.p13)

وبذلك نجد ان البناء الخاص لصفات الفرد وأنماط سلوكهِ من شأنهِ أن يحدد لنا طريقتهُ المتفردة في تكيفهِ مع بيئته. والذي يتنبأ باستجاباته فالوراثة والنضج وأسلوب التنشئة خلال مرحلة الطفولة. والدوافع الاجتماعية التي تكتسب عن طريق التعلم مع الخبرات المكتسبة. دور كبير في تشكيل الشخصية حيث أن ما يصدر من قول أو فعل لا بد وأن يكون منسجما مع البناء



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكلي للشخصية.وهذا ما يبين انه غالبا ما يظهر على الشخص علامات مزاوله الفنون التطبيقية منذ الصغر وينميها مع مرور الوقت والتي تجعل منه فنانا في المستقبل .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث وإجراءاتهِ.

في هذا الفصل وصف للأجراءات التي اتُبعتْ لتحقيق اهداف البحث . وهي على النحو الآتي.

أولا : منهج البحث .

استخدمتْ الباحثة المنهج الوصفي بطريقة المسح القصدي واستخدمت طريقة العلاقات الأرتباطية لملائمة هذه الاجراءات لطبيعة البحث والتي تحقق الاهداف المرسومة كون البحث الوصفي " يعد من الخطوات المهمة في بناء النظريات بفضل دقتهِ واتساع مضمونهِ "(السبعاوي 2005.ص27)

ثانيا: إجراءات البحث

مجتمع البحث .

تم تحديد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثانية (المرحلة المنتهية) للعام الدراسي( 2017-2018) معهد الفنون التطبيقية/الجامعة التقنية الوسطى .والبالغ عددهن ( 431) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة القصديةبنسبة ( 100%) ممثلة للمجتمع الأصل.وتم تحديد طلبة المرحلة الثانية كونهم أكثر نضجا عقليا ولديهمخبرة وتجارب كثيرة مروا بها في المرحلة الاولى. وقد بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (30) طالبا وطالبة مناصفتا(6) طلاب من كل قسم موزعين بـ (3 طالب - 3 طالبة) لكل قسم علمي .اختيرت بالطريقة العشوائية .وتم إجراء التجربة الاستطلاعية عليهم .

عينة البحث

عند اختيار العينة راعتْ الباحثة أن تكون ممثلتاً للمجتمع الأصلي "ويتوافر فيها شرط رئيسي هو إمكانية تعميم نتائجها على المجموعة التي أخذت منها" (الزغبي 2005.ص71-73) وعلى جميع الطلبة الدارسين للفن والفنون التطبيقية . وقد تم اختيار عينة البحث بنسبة (100%) ممثلةللمجتمع الاصلي للبحث .بالطريقة القصدية المتناسبة من طلاب وطالبات الاقسام العلمية كافة / الدراسة الصباحية ( تم استبعاد طلبة الدراسة المسائية كون اعمارهم مختلفة وتجاربهم بالحياة اكثر ). وقد بلغت عينة البحث (431طالب وطالبة ). موزعين حسب الاقسام العلمية والشعب والجنسكما في (الجدول 1).

(الجدول 1) يبين اعداد الطلبة للمرحلة الثانيةموزعين حسب الاقسام العلمية والشعب والجنس

| ت | الاقسام العلمية | المرحلة الدراسية الثانية | ذكور | انثى | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تقنيات التصميم الطباعي | شعبة أ | 13 | 23 | 36 |
| | | شعبة ب | 16 | 20 | 36 |
| | | شعبة ج | 13 | 21 | 34 |
| 2 | تقنيات صناعة الملابس | شعبة أ | - | 33 | 33 |
| | | شعبة ب | - | 26 | 26 |
| 3 | تقنيات التصميم والتزين المعماري | شعبة أ | 21 | 23 | 44 |
| | | شعبة ب | 20 | 22 | 42 |
| | | شعبة ج | 24 | 24 | 48 |
| 4 | تقنيات فن المجوهرات | شعبة أ | 16 | 7 | 23 |
| | | شعبة ب | 9 | 17 | 26 |
| 5 | تقنيات الخزف | شعبة أ | 22 | 26 | 48 |
| | | شعبة ب | 13 | 22 | 35 |
| 6 | تقنيات تصميم الاقمشة | لا يوجد فيه مرحلة ثانية (فتح جديد 2017-2018) | | | |
| 7 | تقنيات الخط العربي والزخرفة | معلق الدراسة فية لهذه السنة (فتح جديد 2017-2018) | | | |
| | المجموع | | 167 | 264 | 431 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا - أدوات البحث :
ويقصد بها " جميع الوسائل والأدوات التي يستخدمها الباحث في كل مرحلة من مراحل بحثهِ . وأن نجاح الباحث في تحقيق أهدافهِ يتوقف على عوامل عدة منها الاختيار السليم والمناسب للوسائل في الحصول على البيانات."(النجيحي1988.ص102) . اي هي الوسيلة او الطريقة او الاسلوب التي يستطيع الباحث فيها حل مشكلة ما . سواء كانت تلك الأدوات . (بيانات أوعينات أو صور او أجهزة).لذااستخدمت الباحثة الأدوات التاليةكأدواة لبحثها:

1. الاستبانة:

"تعد الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين . وتقدم الاستبانة بشكل عام عدد من الأسئلة يطلبْ الإجابة عليها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوعة الاستبانة" (ملحم2002. 147) .وقد أعدتْ الباحثة استمارة الاستبيان لقياس التحمل النفسي(المعدلة) لتحديد الفقرات المناسبة لكل مجال من مجالاتها وفق نظرية كوباسا .وصولا لإعداد الاداة بصورتها النهائية . اعدتها الباحثة بعد الاطلاع على الادبيات ذات العلاقة . وما تمخض عنه الإطار النظري من مؤشرات أساسية . والتي جاءت كخلاصة دقيقة لأدبيات التخصص التي عرضت في الفصل الثاني . مع الاخذ بنظر الاعتبار اهداف البحث في جمع المعلومات لتخرج بأداة البحث (الاستبانة) (الملحق 1) التي شملتْ المواقفالتي تحقق تلك الأهداف .وكما يلي .

اولا:اداة التحمل النفسي :
اعدت الباحثةاداة التحمل النفسي كمقياس لبحثها الحالي الذي استخدمهُ (بهاء متي روفائيل مرقس والمعد استخدامه على عينة الرياضين) (عبيدات1988.ص117) وتم تعديله من قبل الباحثة بما يتناسبوالمجال الفني مجال اختصاصها. وقد "وضعت الفقرات على صيغة مواقف لفظية ووضع لكل موقف ثلاثة بدائل. يقيس الموقف الأول التحمل بدرجة عالية والثاني بدرجة معتدلة والثالث يدل على وجود قدرة ضعيفة جداً على التحمل وقد أعطيت الدرجات ( 1.2.3) على التوالي .(ثائر1992.ص23).

ثانيا:استبيان فرايبورج للشخصية:
وهو احد الادوات لقياس الشخصية المعتمد عالميا والذي جرى تطبيقة على البيئة العربية والعراقية . الاختبار وضعه في الأصل أستاذ علم النفس في جامعة فرايبورج بألمانيا عام 1970 .يشتمل على 12 بعد . وللاختبار صورة مختصرة ومركزة أعدها بالعربية الدكتور (محمد حسن علاوي) (علاوي1987.ص310) يتكون من ثمانية أبعاد ويشتمل على ( 56) عبارة يجيب عليها المفحوصيين بـ(نعم) أو(لا). وقد استخدمت الباحثة الاداة لسهولة تطبيقهُا ومصداقيتهُا وعدم تكلفة العينة عناء ووقتا للإجابة. وحددت اقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوصيين في أي بعد من أبعاد الشخصية التي يقيسها هذا الاختبار هي (7) واعلى درجة هي (14) لان كل بعد يحتوي على ( 7) فقرات وللإجابة بما يؤكد تميز العينة بالبعد المعني تعطى درجتين أما بعكسه فتعطى بدرجة واحدة فقط ولهذا يمكننا تحديد الدرجة من ( 7-10) درجة الدنيا . واعتبار الدرجة من (10-11)هي معدل الوسط . ومن ( 11-14) درجة عالية . في أبعاد الشخصية التي يقيسها الاختبار. وهذه الأبعاد مع مميزات الدرجة العليا هي كما يلي.(علاوي1987.ص310) :

- العصبية : الدرجة العليا على هذا البعد تميز الأفراد الذين يعانون من اضطرابات جسمية واضطرابات عصبية حركية واضطرابات نفسية.
- العدوانية : الدرجة العليا على هذا البعد تميز الأفراد الذين يقومون بأعمال عدوانية بدنية أو لفظية مثل الهجوم وعدم الهدوء وعدم السيطرة على أنفسهم.
- القابلية للاستثارة: الدرجة العليا على هذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالاستثارة العالية وشدة التوتر وضعف المقدرة على المواجهة وعدم الصبر والغضب.
- الاكتئابية : الدرجة العلياعلى هذا البعد تميز الأفراد بالاكتئاب وعدم الرضا والشعور بالتعاسة والخوف والميل للاعتداء على الذات.
- الاجتماعية: الدرجة العليا على هذا البعد تميز الأفراد القادرين على التفاعل مع الآخرين ويتميزون كذلك بالمرح والنشاط وسرعة البديهية.
- الهدوء:الدرجة العلياالهذا البعد تميز الأفراد بعدم الارتباك ولثقة النفس والابتعاد عن السلوك العدواني .
- السيطرة : الدرجةالعلياعلى هذا البعد تميز الأفراد بردود أفعال عدوانية سواء لفظية أو جسدية والميل إلى السلطة واستخدام العنف ومحاولة فرض أرائهم على الآخرين.
- الكف : الدرجة العليا على هذا البعد تميز الأفراد بعدم القدرة على فرض أرائهم على الآخرين.

وهذه الابعاد تعطي الصورة الكاملة لسمات الشخصية للافراد بكل مكوناتهم .

1. الدراسة الاستطلاعية.

لغرض إعداد أداة البحث تم إجراء دراسة استطلاعية اعتمدت على تحديد ما يلي .

- تحديد الاهداف المرسوم للبحث من قبل الباحثة .
- تحديد فقرات الادوات المعدلة للتحمل النفسي ومقياس سمات الشخصية لفرايبورج.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عرض الاستبانة المعدلة على الخبراء من ذوي الاختصاص.

وقد اتخذت استبانة شكلها النهائي كما في (الملحق 2والملحق 3) بحسب المواضيع المدروسة . و بناءا على مقترحات بعض الاساتذة المختصين (المحكمين) الذين عرضت عليهم الاستبانة في صيغتها الابتدائية . وتتمثل كل فقرة من عدد من الفقرات موزعة حسب (الملحق 2والملحق 3). اما (الجدول 2) فيبين اسماء الخبراء والقابهم العلمية ومكان عملهم.

الجدول (2) يوضح اسماء الخبراء والقابهم العلمية ومكان عملهم

| ت | اسماء الخبراء | لقبه العلمي | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | د. نعمه عبدالصمد حسين الاسدي | استاذ | تربية | كلية التربية / جامعة الكوفة |
| 2 | د. اياد ذياب حميد | استاذ مساعد | تشكيلي | الكلية التقنية الادارية |
| 3 | د.مها غازي توفيق | استاذ مساعد | طباعي | معهد فنون تطبيقية |
| 4 | د. *عبد الحميد فاضل* | استاذ مساعد | تربية فنية | كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل |
| 5 | د.علي حمود تويج | مدرس | طباعي | كلية التربية / جامعة الكوفة |
| 6 | *م.تيجانية عدنان عبد الرحمن* | مدرس | طباعي | معهد فنون تطبيقية |

ملحق (2)

استبيان التحمل النفسي المعدل من قبل الباحثة

| ت | الفقرة | الاخنيارات |
|---|---|---|
| 1 | عند رفض الاهل لنوع الدراسة التي ترغب التخصص بها فانك . | تفكر بألاسباب. |
| | | تقنعهم بهدوء باختيارك . |
| | | تغضب منهم . |
| 2 | اذا جاء الامتحان وكنت متحمسا له كثيرا لكنهم أجلوا موعده فانك | تتقبل الوضع بهدوء. |
| | | تشعر بالضيق . |
| | | تثور عليهم . |
| 3 | إذا كنت مندمج بالعمل وفجأة يطلب التدريسي التوقف عنه. | تحاول مباشرةً تبدا بعمل ما . |
| | | تشعر بالضجر . |
| | | تتألم وتنزعج كثيرا. |
| 4 | عندما يتاخر الدرس وانت جائعا فانك . | تتحمل الجوع لحين انتهاء الدرس . |
| | | تظهر انزعاجك . |
| | | تحاول ان تعتذر وتخرج . |
| 5 | إذا أردت الاتصال بشخص ما ومنعك المدرس فانك . | تواجه منعه بهدوء وتحاول معرفة السبب . |
| | | لا تظهر انفعالك من غير إن ذلك له . |
| | | تستاء من منعه لك . |
| 6 | عند حاجتك لشراء ملابس ولكن الظروف المالية لم تسمح بذلك فانك . | تنتظر لحين تحسن ظروفك المالية. |
| | | تشعر بالألم . |
| | | تتوتر وتنفعل . |
| 7 | عندما يكون لديك امتحان وتكتشف إن احد إفراد عائلتك عبث بدفاترك فانك . | تحاول معالجة الموضوع بهدوء . |
| | | تتذمر وتنزعج. |
| | | تبقى في حيرة من امرك . |
| 8 | عندما تكونمشغولا بالدراسة ويقاطعك احدهم فانك . | تستمر بعملك بهدوء ولا تبالي بهِ . |
| | | تشعر بالضيق من مقاطعته. |
| | | تطلب منه ان لا يقاطعك . |
| 9 | عندما تكونبطريقك للدوام وتتعرض الى تلوث ملابسك من سيارة مسرعة فانك | تعالج الموقف بهدوء . |
| | | تظهر تذمرك وانزعاجك . |
| | | تتفوه بكلمات بذيئة . |
| 10 | عندما تكونفي حالة اندماج في مزاولة الرسم وهنالك اصوات مزعجة فانك . | تبقى مستمرا بالتدرب ولا تبالي . |
| | | تستمر رغم شعورك بعدم الارتياح. |
| | | تثور وتترك التدريب . |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | |
|---|---|---|
| 11 | عندما تؤدي واجبك باخلاص ولم تحصل على مكافئة متوقعة فانك . | تحاول الحصول عليها دون انفعال بعد ذلك .<br>تستاء وتحاول إيجاد طريقة أخرى.<br>تعاتب بشدة . |
| 12 | عندما تتفق مع صديق للذهاب الى المعهد ولم يحضر فانك . | تقلق عليه و تنتظرهلأطول وقت ممكن .<br>تحاولانتظاره لدقائق قليلة .<br>لا تنتظره ابدا . |
| 13 | عندما تفقد صديقا عزيزا عليك في الفصل الدراسي فانك . | تشعر بالحزن وتتقبل الأمر الواقع .<br>تتألم كثيرا مع نفسك .<br>تنفعل وتنهار . |
| 14 | لو تعرضت لهجوم من قبل المدرس او احد اقرانك في الصف الدراسي فانك . | تحاول مواجهة الموقف بهدوء .<br>تشعر بالخوف .<br>تضطرب وتشعر بالذعر . |

ملحق (3) يوضح مقياس السمات الشخصية (فرايبورج) المعدل من قبل الباحثة

| ت | الفقرات | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| .1 | اشعربمزاج طيب على الدوام . | | |
| .2 | لا احسن الكلام عند التعارف على الناس . | | |
| .3 | اشعر بتسارع نبض قلبي بدون جهد يذكر . | | |
| .4 | أشعر بعدم الارتياح عند عدم انجاز عملاً ماً. | | |
| .5 | لا أفقد السيطرة على أعصابي بسرعة عند استثارتي . | | |
| .6 | يظهر على وجهي انفعالاتي ويتغير لوني بسهولة . | | |
| .7 | اشعر بالمتعة عند مشاكسة الآخرين . | | |
| .8 | اشعر بالضيق عند تواجدي بالاماكن المزدحمة . | | |
| .9 | اتمنى الضرر للاشخاص الذين يخطأون بحقي. | | |
| .10 | احب المخاطرة لغرض التسلية أو المزاح . | | |
| .11 | استخدم العنف احيانا لحماية نفسي . | | |
| .12 | ابث المرح بسهولة في جلسة مملة مع الاصدقاء. | | |
| .13 | اشعر بالارتبك في اغلب الاحيان . | | |
| .14 | اشعر باني غير لبق في التعامل مع الناس . | | |
| .15 | ينتابني شعور بالضيق في التنفس خجلا . | | |
| .16 | يصيبني الضرر نتيجة بعض الأخطاء التي ارتكبها. | | |
| .17 | اخجل من الدخول الى الصف متاخرا. | | |
| .18 | أشعر أحياناً بألم دون ان اكون مريضا . | | |
| .19 | اشعر بالاضطراب والخوف أسرع من اقراني . | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | |
|---|---|---|---|
| .20 | لا يثيرني ان أصاب بالفشل. | | |
| .21 | لا أفعل أشياء أندم عليها فيما بعد . | | |
| .22 | أتمنى الضرر للشخص الذي يؤذيني . | | |
| .23 | اشعر كثيراً بانتفاخ في بطني كما لو كانت مملوءة بالغازات . | | |
| .24 | احرض اصدقائي على الانتقام من بعض الناس عند غضبهم . | | |
| .25 | اشعر أن الحياة لا معنى لها . | | |
| .26 | اشعر بالسعادة أن أظهار أخطاء الآخرين . | | |
| .27 | احاول احداث (عراك) في حالة تواجدي وسط مجموعة . | | |
| .28 | اشعربالنشاط والحيوية عند مزاولة اعمالي الفنية . | | |
| .29 | أأخذ الأمور ببساطة دون تعقيد. | | |
| .30 | اتجاهل من يحاول إخافتي. | | |
| .31 | اتجاهل من يحاول اثارة غضبي . | | |
| .32 | اشعر بألارتباك عند التحدث الاساتذتي . | | |
| .33 | احاول عدم اظهار تذمري وغضبي . | | |
| .34 | اتجنب ألاحلام التي لا تتحقق . | | |
| .35 | اشعربالتوتر والإرباك عند مواجهة ألاحداث الصعبة . | | |
| .36 | اشعر بالغضب بسرعة . | | |
| .37 | اشعر بالضيق عند التفكير بامور غير مفيدة . | | |
| .38 | اشعربصعوبة عند الخلودللنوم . | | |
| .39 | اشعر بالندم عند قول اشياء دون التفكير بابعادها . | | |
| .40 | يقلقني التفكير فيما يواجهنيبحياتي. | | |
| .41 | استمتع باحداث المقالب والمزاح مع الناس. | | |
| .42 | اشعر بالثقة عند التفكير بالمستقبل . | | |
| .43 | لا أفقد شجاعتي عند مواجهه الأمور الصعبة . | | |
| .44 | اشعر بالسعادة عند التنكيت والفكاهة مع الآخرين . | | |
| .45 | أستطيع تهدئة نفسي عند الغضب . | | |
| .46 | كثيراً ما أستثار بسرعة من البعض . | | |
| .47 | لا استطيع كسب الآخرين لصفي عند المواجهه. | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | |
|---|---|---|---|
| .48 | احسنوصف نفسي لأني شخص فصيح . | | |
| .49 | اشعر بألفرح عند إصابة البعض بالضرر . | | |
| .50 | اتمنى إصابتي بالضرر على أن أكون جباناً. | | |
| .51 | أميل إلى عدم بدء الحديث مع الآخرين . | | |
| .52 | في أحيان كثيرة أفقد القدرة على التفكير . | | |
| .53 | كثيراً ما أغضب بسرعة من الآخرين . | | |
| .54 | غالباً ما أشعر بالإنهاك والتعب والتوتر . | | |
| .55 | أحياناً يراودني تفكير بأنني لا أصلح لأي شيء . | | |
| .56 | عندما أفشل فأنني أستطيع تخطي الفشل بسهولة . | | |

3- صدق أداة البحث (الاستبانة ).

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في الاداة التي تعتمدها أي دراسة . فأداة البحث تكون صادقة وصالحة اذا كان بمقدورها ان تقيس فعلا السبب الناتج وفق الدراسة . وقد اختارت الباحثة اسلوب الصدق الظاهري وذلك بعرض اداتي البحث التحمل النفسي ومقياس فرايبورج لقياس سمات الشخصية على مجموعة من الخبراء والاساتذة في مجال الاختصاص للتأكد من صلاحية تطبيقهِ على إفراد عينة البحث و لأبداء ملاحظاتهم حول فقرات استبانة (الجدول 2) الذي يبين أسماء الخبراء والقابهم العلمية وتخصصهم العلمي الدقيق ومكان عملهم. لابداء ملاحظاتهم على كل فقره من الفقرات او بيان صلاحيتها او عدم صلاحيتها او تعديلها وهل هي مناسبة للمجال الذي نسبت اليه او اضافة فقرات جديده .وبعد تقيم الاستبانة من قبل الخبراء في مدى قياسها للموضوع واهداف البحث الذي يسعى الى تحقيقهِ . حددت الدراسة نسبة ( 85 % ) فأكثر من موافقة الخبراء معياراً لقبول الفقرات لمقياس التحمل النفسي ولسمات الشخصية.

رابعا : التطبيق

تم تطبيق استبانة الملاحظة (الملحق 1- والملحق2) على جميع الطلبة عينة البحث البالغ عددهم ( 431) طالبا وطالبة. وبعد اجراء التحليل . تم توحيد الاجابات للتوصل الى افضل النتائج . بعد ان إجرت تجربة استطلاعية للوقوف على الايجابيات والسلبيات التي يمكن إن تواجه الباحثة إثناء تطبيق التجربة الرئيسية . ولمعرفة الوقت المستغرق لملئ الاستمارتين والحصول على ثباتهما . ومن ثم تم اجراء التجربة الرئيسية بتوزيع الاداتين على أفراد عينة البحث . وبعد جمع إلاجابات قامت الباحثة بتفريغ البيانات اعتمادا على مفتاح حل أسئلة المقياس للحصول على الدرجات الخام . وبعد ذلك عملت الباحثة على إيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لغرض إيجاد العلاقة بين مستوى التحمل النفسي ومستوى السمات الشخصية لكل بعد من أبعاد الشخصية ولجميع أفراد عينة البحث .

1. ثبات أداة البحث.

يعد الثبات من المقومات الأساسية للاداة المستخدمة وهو من أهم صفات الاختبار الجيد في البحوث العلمية .ويقصد بثبات الاختبارإعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيق الاستبيان على نفس العينة في فترتين مختلفتين وفي ظروف متشابهة. ومن ثم يتم حساب قيمة الثبات عن طريق تطبيق المقياسين على عينة عشوائية متكونه من ( 30) طالبا وطالبة مناصفتا من مجتمع البحث .وبعد خمسة عشر يوما تم إعادة توزيع الاستمارتين عليهم مرة ثانية. وبعدها تم حساب معامل الارتباط لمقياس التحمل النفسي اذا بلغ (92%) . وهذه القيمة تعتبر مؤشراً جيدا لاعتماد الفقرات في التطبيق النهائي .

خامسا: الوسائل الاحصائية :

أعتمدت الباحثة في معالجة بياناتها الوسائل الإحصائية التالية .

1. قانون الوسط الحسابي.(الوسط الحسابي = مجموع القيم / عدد القيم) .
2. قانون الانحراف المعياري .(الانحراف المعياري هو جذر التباين).
3. قانون الارتباط البسيط لبيرسون .

الفصل الرابع

النتائج :

لتحقيق اهداف البحث تم اتباع ما يلي :



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اولا: الهدف الاول. التعرف على مدى التحمل النفسي و علاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة معهد الفنون التطبيقية /الجامعة التقنية الوسطى .

قامت الباحثةبتحديد السمات التي تقيسها الاداة وتم تحديد عدد فقرات كل سمة بسبع فقرات وتم تحديد الوسطالنظري والحسابي لكل سمة ومن ثم حساب المستويين الوسطوالواطي بإضافة قيمة الانحراف المعياري لهم وكما يلي

1. عن طريق طرح الانحراف المعياري من الوسط النظري نحصل على الحدود الدنيا .
2. عن طريق اضافة الانحراف المعياري الى الوسط النظري نحصل على الحدود الوسط .
3. اعتبار كل ما يزيد عن حدود الوسط بالحدود العليا .
4. اعتبار اقل درجة ممكن الحصول عليها في أي بعد هي (7) وأعلى درجة هي (14) .

و(الجدول3) يبينذلك.

الجدول (3) يبين السمات الشخصية ومستويات الحدود العليا والوسطى والدنيا لأفراد عينة البحث.

| ت | السمات | الفقرات | الوسط النظري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الحدودالدنيا | الحدودالوسط | الحدودالعليا | المستويات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | العصبية | 7 | 10.5 | 9.21 | 1.74 | 8.76 – 7 | 10.95 -8.77 | 14 –10.96 | الدنيا |
| 2 | العدوانية | 7 | 10.5 | 9.05 | 1.73 | 8.77 – 7 | 12.23 –8.78 | 14 –12.24 | وسط |
| 3 | الاكتئابية | 7 | 10.5 | 8.15 | 1.69 | 8.81 – 7 | 12.19 –8.82 | 14 – 12.20 | الدنيا |
| 4 | القابلية للاستثارة | 7 | 10.5 | 10.38 | 2.29 | 8.21 – 7 | 12.79 – 8.22 | 14 – 12.80 | وسط |
| 5 | الاجتماعية | 7 | 10.5 | 9.66 | 1.76 | 8.74 – 7 | 12.26 – 8.75 | 14 –12.27 | وسط |
| 6 | الهدوء | 7 | 10.5 | 11.62 | 1.85 | 8.65 – 7 | 12.35 – 8.66 | 14 – 12.36 | وسط |
| 7 | السيطرة | 7 | 10.5 | 11.95 | 1.86 | 8.64 – 7 | 12.36 – 8.65 | 14 – 12.37 | وسط |
| 8 | الكف | 7 | 10.5 | 8.55 | 1.71 | 8.79 – 7 | 12.21 – 8.80 | 14 -12.22 | الدنيا |

ويظهر من(الجدول 3)إن معظم سمات الشخصية هي في حدود الوسط .باستثناء سمات الشخصية (العصبيةوالاكتئابية والكف) كانت في الحدود الدنيا. وتفسير ذلك يعود الى إن عينة البحث من الطلبة تمتاز بهذه السمات لتأثير المجتمع والمحيط الذي يمارس فيه الفن.

ثانيا: الهدف الثاني . التعرف على التحمل النفسي لطلبة معهد الفنون التطبيقية / الجامعة التقنية الوسطى .

قامت الباحثة باتباعنفس الخطوات

1. عن طريق طرح الانحراف المعياري من الوسط النظري نحصل على الحدود الدنيا .
2. عن طريق اضافة الانحراف المعياري الى الوسط النظري نحصل على الحدود الوسط .
3. اعتبار كل ما يزيد عن حدود الوسط بالحدود العليا .
4. اعتبار اقل درجة ممكن الحصول عليها في أي بعد هي(16) وأعلى درجة هي (48) .

والجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4) يبين مستوى التحمل النفسي العليا والدنيا والوسطى لأفراد عينة البحث .

| السمات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط النظري | الحدودالدنيا | الحدودالوسط | الحدودالعليا | المستويات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التحمل النفسي | 39.34 | 2.50 | 32 | 31.75 – 16 | 34.50 –31.76 | 48 - 34.51 | عالي |

من الجدول ( 4) نجد ان الطلبة تمتعوا بدرجة عالية في مستوى التحمل النفسي وتعزوا الباحثةهذهِ النتيجة لاشتراكهم الطلبةومزاولتهم للاعمال الفنية التي تتطلب الصبر والوقت طيلة فترة الدراسة مما جعلهم قادرون على مواجهة المواقف التي تتسم بالصعوبة والتعب او الجهد في حياتهم العادية .

ثالثا:الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين التحمل النفسي وبعض السمات الشخصية بين الطلاب والطالبات الدارسين في معهد الفنون التطبيقية/الجامعة التقنية الوسطى.

من خلال حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس التحمل النفسي. لكل بعد من ابعاد المقياس (مقياس السمات الشخصية) والتعرف على قيمة الارتباط المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة لهم في الجدول (5) .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (5)يبين التحمل النفسي وبعض السمات الشخصية

| السمات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الارتباط المحسوبة | الدرجة الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| العصبية | 9.11 | 1.16 | -0.68 | 0.53 | دال |
| العدوانية | 9.45 | 1.53 | -0.74 | | دال |
| الاكتئابية | 7.95 | 1.7 | -0.79 | | دال |
| القابلية للاستثارة | 10.37 | 1.18 | -0.72 | | دال |
| الاجتماعية | 9.61 | 2.1 | 0.68 | | دال |
| الهدوء | 11.42 | 1.6 | 0.54 | | دال |
| السيطرة | 11.93 | 1.84 | -0.56 | | دال |
| الكف | 8.64 | 1.3 | 0.32 | | غير دال |
| مقياس التحمل النفسي | 38.33 | 4.51 | - | | - |

من الجدول(5)نلاحظ العلاقة بين درجة التحمل النفسي والسمات الشخصية . والتي تظهر من خلال مقارنة درجةالارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية بكونها دالة احصائيا او غير دالة احصائيا . والتي اثبتت النتائج النهائية ان جميع السمات دالة احصائيا عدا سمة الكف فانها غير دالة احصائيا.مما يدل على عدم وجود علاقة بينهما.

كما وتفسر الباحثة علاقة بقيةُ السمات بالتحمل النفسي بأنهيعود إلى إن الطلبة عينة البحث كانوا يتمتعون بدرجة تحمل نفسي عالي فانعكس ذلك على سماتهم الشخصية فالطالبة او الطالب الذييتمتع بتحمل نفسي عالي يستطيع أن يسيطر على انفعالاتهِ في المواقف الضاغطة وتقل بذلك درجة عصبيتهِ.. وكذلك إن النشاط الفني وكثرة مزاولتهِ يسهم في الاتزان الانفعالي والتخلص من التوتر والاستثارة . وإن الطلبة الذينيتمتعون بتحمل نفسي عالي يستطيعون أن يسيطروا على انفعالهم في المواقف الضاغطة وتقل بدرجة استثارتها. وإن اغلب الفنانينيتسمون بسهولة المعاشرة ويكونون محبِ للناس واجتماعيون بدرجة كبيرة . إذ تغلبالسمة الاجتماعية عليهم في التعامل مع الاخرين وتعود بالقدرة على التفاعل مع الآخرين والتقرب منالناس وامكانية عقد صداقاتواكتساب عدد كبيرمن المعارف .كما ويمتاز الفنان بالهدوء والسيطرة في مواقف حياتهم .

الأستنتاجات :

توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية .

1. ان الطلبة في معهد الفنون التطبيقيةيتمتعونبمقدار جيد من التحمل النفسي.
2. وجود علاقة ارتباط عكسية بين التحمل النفسي وكافة السمات عدا سمة الكف.فلاتوجد علاقة ارتباط بين التحمل النفسي وبين سمة الكف.
3. اتسمت طالبات معهد الفنون التطبيقية بحدود الوسط في معظم سمات الشخصية باستثناء سمات العصبية والاكتئابية والكف إذ كانت في المستوى الواطئ .

التوصيــات :

1. ضرورة الاهتمام بالجوانب الشخصية للطلبة خلال سنوات الدراسة في معهد الفنون التطبيقية.
2. ضرورة قياس السمات الشخصية للطلبة وخصوصا عند التقديم للمعهد عن طريق استعلام رغبتهم لدراسة الفن والفنون التطبيقية .
3. وضع السبل الكفيلة في معالجة أنخفاض مستوى التحمل النفسي لدى الأناث.
4. استخلصت هذه الدراسة نتيجة دالة ومهمة حول تفاوت واختلاف قدرات الأفراد على التعامل المرن مع أحداث الحياة سواءً الاعتيادية منها أو الطارئة كلٌ حسب تفاوت سماته.
5. ضرورة التوجيه التربوي للطلبة المرحلة الأولى خاصتاوتعريفهم بأهمية الفن فهو يعكس شخصية الفنان ومدى انتمائه لهذا لمجال .
6. توضيح أهمية الفن والتربية الفنية في حياة الطلبةوما لاهمية الفن في بناء المجتمعات .

المقترحات .

ارتأت الباحثة إجراء الدراسات التالية .

1. دور التعلم والأساليب المعرفية في تنمية شخصيةالطلبة الدارسين للفن والتربية الفنية .
2. التعرف على التحمل النفسي وعلاقته بسايكلوجية الالوانلدى الفنانين .
3. التعرفعلى سمات الشخصية لطلبه الفنون بعد التخرج .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر:

1. أبو علام. رجاء محمود. وشريف نادية:الفروق الفردية وتطبيقاتها. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.1983.
2. احمد عزت راجح : أصول علم النفس. ط4 .. دار الفكر العربي للطباعة والنشر .القاهرة. 1970 .
3. إسماعيل. سعاد خليل: دور الجامعة في بناء المجتمع. كتاب المؤتمر الأول للتعلم في العراق. وزارة التعليم والبحث العلمي.بغداد. 1971
4. ألزغبي .أحمد محمد:مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية أسبابها وسبل علاجها. ط 1 .. دار الفكر العربي .عمان . الأردن 2005 .
5. بهاء متي روفائيل مرقس:التحمل النفسي لدى المراهقين وعلاقته بالعمر والجنس والترتيب الولادي. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد . كلية التربية . ابن رشد . 2003.
6. ثائر عباس علي:السمات الشخصية للاعبي التنس وعلاقتها بالانجاز الرياضي. رسالة ماجستير . كلية التربية الرياضية . جامعة بغداد . 1992.
7. جابر.علي صكر:أساليب معالجة المعلومات لذوي التحمل النفسي العالي-الواطئى وعلاقتها بالقدرة العقلية لدى طلبة الأعدادية.أطروحة دكتوراه. كلية التربية. الجامعةالمستنصرية2006. ربيع . محمد شحاته وأخرون:علم النفس الجنائي . دار غريب . القاهرة.1995.
8. الرويشيدي.هارون توفيق: الضغوط النفسية - طبيعتها نظرياتها .. الأنجلو للطباعة .القاهرة1999 .
9. زهران.حامد عبد السلام :علم النفس الاجتماعي.ط4.عالم الكتب.القاهرة 1988.
10. السبعاوي.فضيلة عرفات :الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل. أطروحة دكتوراه . كلية التربية . جامعة الموصل . العراق . 2005 .
11. عبيدات .ذوقان وآخرون:البحث العلمي .مفهومة .أدواته .أساليبة .دارالفكرالعربي للنشر 1988.
12. عيلوي .عبد الرحمن محمد:علم النفس الفسيولوجي. دار النهضةبيروت.1991.
13. ك.هول لنذري :نظريات الشخصية. ترجمة احمد فرج وآخرون. الهيئة المصرية العامة. القاهرة 1971.
14. محمد حسن علاوي :علم النفس الرياضي. ط4 .. دار المعارف .القاهرة. 1979 .
15. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: الاختبارات والمهارات النفسية في المجال الرياضي.. دار الفكر العربي .القاهرة 1987 .
16. ملحم. سامي محمد.: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع.ط2 عمان. 2002.
17. النجيحي. محمد لبيب. ومرسيمحمد منير: البحث التربوي - أصوله - مناهجه . عالم الكتب .1983.
18. نزار الطالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي .ط4. دار المعارف . 1979القاهرة .
19. kobasa: the hardly personality toward asocial psychology of stress and health . university of Chicago. 1983.
20. Sandra . D; Personality theories and interpersonal traits. Cambridge University . U.K.2000.
21. William .G.W. DardainApparal Theories and Other OtherTheorists.2000 .

Conclusions:

The researcher reached the following conclusions.

1. Students at the Institute of Applied Arts have a good degree of psychological endurance.
2. There is an inverse correlation between psychological endurance and all features except the attribute of cessation.
3. characterized by students of Applied Arts Institute up the middle in most personality traits except nerve attributes and Depressive and stop it was at the low level.

Recommendations.

1. The personal aspects of students during the years of study at the Institute of Applied Arts.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. The need to measure the personal characteristics of students, especially when applying to the Institute by asking their desire to study art and applied arts.
3. Develop ways to address the low level of psychological endurance among females.
4. This study concluded as a result of an important function about the disparity and the different capacities of individuals on flexible dealing with life events, including both normal or emergency, each according to varying features.
5. The need for educational guidance for the first stage students, especially and the definition of the importance of art, it reflects the personality of the artist and the extent of belonging to this field.
6. Explain the importance of art and art education in the lives of students and the importance of art in building societies.

Proposals.

The researcher decided to conduct the following studies.

1. The role of learning and cognitive methods in the development of the personality of students studying art and art education.
2. Identifying the psychological endurance and its relation to the colors of the artists.
3. Recognize the personality traits of his or her post-graduate arts.

Sources:

1. Abu Allam. Raja Mahmoud. And Sherif Nadia: Individual differences and their applications. The Anglo - Egyptian Library. Cairo, 1983.
2. Ahmed EzzatRajeh: Origins of Psychology. Arab Thought House for Printing and Publishing. Cairo. 1970.
3. Ismail. Soad Khalil: The role of the university in building society. Book of the first conference for learning in Iraq. Ministry of Education and Scientific Research, Baghdad. 1971
4. Al-Zoghbi. Ahmed Mohamed: Children's psychological, behavioral and academic problems, causes and treatment. Arab Thought House. Jordan 2005.
5. BahaaMtiRufail Mark: Psychological endurance in adolescents and its relationship to age, sex and birth order. A magister message that is not published . Baghdad University . Faculty of Education . Ibn Rushd . 2003.
6. Thaer Abbas Ali: The personal characteristics of tennis players and their relation to sports achievement. Master Thesis . Faculty of Physical Education . Baghdad University . 1992.
7. Jabir Ali Sukkar: Methods of processing information for people with high psychological stress - the low and its relation to the mental ability of students in the preparatory. PhD thesis. Faculty of Education. University of Alexandria. Spring. Mohamed Shehata and others: criminal psychology. Dar Ghraib. Cairo, 1995.
8. Ruwishidi. Haroon Tawfiq: Psychological pressures - Nature and their theories .. Anglo Press. Cairo 1999.
9. Zahran. Hamed Abdel Salam: Social Psychology. 4. World books. Cairo 1988.
10. Al-Sibawi. Arafat's virtue: social shyness and its relation to parental treatment methods and some personality traits among the students of Mosul University. PhD thesis. Faculty of Education . University of Al Mosul . Iraq. 2005.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. Obeidat, Toukouan et al., Scientific Research. The concept of his tools.
12. Aalwi Abdul Rahman Mohammed: physiological psychology. Dar al-Nahdha, Beirut 1991.
13. KahulNazri: Theories of Personality. Translated by Ahmed Faraj et al. Egyptian General Authority. Cairo 1971.
14. Mohamed Hassan Allawi: Mathematical Psychology.1979 .القاهرة. دار المعارف 4 ط .
15. Mohamed Hassan Allawi and Mohamed Nasr El-Din Radwan: tests and psychological skills in the field of sports .. Arab Thought House. Cairo 1987.
16. Melhem. Sami Mohamed: Measurement and Evaluation in Education and Psychology. Dar Al MasirahFor Publishing & Distribution. 2002.
17. Al-Najeehi. Mohamed Labib. And Mursim Mohammed Munir: Educational Research - its origins - its approaches. World of Books.
18. Nizar Al-Talib and Kamel Lewis: Mathematical Psychology. Dar Al Ma'arif. 1979 Cairo.
19. kobasa: the severely personality toward asocial psychology of stress and health. university of Chicago. 1983.
20. Sandra. D; Personality theories and interpersonal behaviors. Cambridge University. U.K.2000.
21. William GW. DardainApparal Theories and Other OtherTheorists.2000.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com